



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

المجلة العلمية

كلية التربية

الرسالة



نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

السنة الثانية عشر
العدد (٣٩)



يوليو ٢٠٢٤

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني : 2735-5691

البريد الإلكتروني: j_foea@Aru.edu.eg

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423

الموقع الإلكتروني: https://foej.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الإلكتروني : 2735-5691



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر - العدد التاسع والثلاثون - يوليو ٢٠٢٤)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foia@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

أولاً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير

١	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٢	د. محمد علام طلبية	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٣	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٤	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٥	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة
٦	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس - بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

٧	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة
٨	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
٩	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد

١٠	م. حسناء علي حامد	معيدة بقسم علم النفس	عضو هيئة التحرير - مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١١	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

ثالثاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٢	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٣	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٤	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات - جامعة عين شمس

البحث الثاني

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد

أ.د/ مختار أحمد الكيال

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعه عين شمس

أ.د / نبيلة عبد الرؤوف شراب

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعه العريش

الباحثة / ولاء سمير حسني سعد

مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعه العريش



الخصائص السيكومترية لقياس الاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ مختار أحمد الكيال أ.د/ نهيبة عبد الرؤوف شراب الباحثة / ولاء سمير حسني سعد



الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ. د / نبيلة عبد الرؤوف شراب
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة العريش

أ.د/ مختار أحمد الكيال
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية - جامعه عين شمس

الباحثة / ولاء سمير حسني سعد

مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة العريش

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس للاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته، وطبق البحث على عينة قوامها (١٣٠) طالباً وطالبة، منهم (٥٠) طالباً، و(٨٠) طالبةً من طلاب مدارس المرحلة الثانوية بإدارة العريش التعليمية، امتدت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٩) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٦.٦٢) عاماً، وانحراف معياري (٠.٥٤٧). وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الاندماج المدرسي بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة وأن المقياس بصورته الحالية ملائم لاستخدامه في مجتمع هذا البحث.

Abstract of the research:

The aim of the current research is to prepare a school engagement scale, and to know the psychometric properties of the scale in terms of its validity and stability. The research was applied to a sample of (130) male and female students in secondary school in North Sinai governorate, their ages ranged between (15-19) years, with an average age of (16.62) years and a standard deviation of (0.547). The results of the research showed that the school engagement scale has high reliability and validity coefficients .

مقدمة البحث:

تولى المجتمعات اهتماماً بالغاً بالتعليم في مختلف مراحلها إيماناً بأن تقدم أي مجتمع يتوقف بالدرجة الأولى على ما يمتلكه من ثروات بشرية وذلك إذا أحسن توجيهها وتطوير مهاراتها وتحسينها من المشاكل التي تظهر حاضراً ومستقبلاً؛ فمن خلال التعليم يتسنى للطلاب اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي والاندماج بسهولة ويسر مع أفراد مجتمعهم سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ويعد اندماج الطلاب داخل المدرسة من الأمور الهامة التي يجب على التربويين الاهتمام بها وذلك باعتباره جانباً مهماً في حياتهم الدراسية؛ فالاندماج يجعل الطالب متحكماً في انفعالاته، ومتحملاً لمسئوليته، وأكثر وعياً بالأهداف التي يريد تحقيقها، كما يساعدهم الاندماج على تقبل زملائهم الآخرين وبالتالي يصبح الطالب اجتماعي ومتفاعل مع زملائه والبيئة المحيطة به، مما يتيح للطالب أن يحقق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها. وهذا يؤدي إلى مرحلة كبيرة من النضج الشخصي والاجتماعي والعقلي لشخصية الطالب (محمد القضاة، ٢٠٠٧، ص. ١٠٠).

ويعرف الاندماج المدرسي للطالب بأنه قدرة عملية على التفاعل والمشاركة النشطة مع زملائه ومعلميه الذين يتعامل معهم سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، والحرص على وجود روح التعاون والنشاط وبذل الجهد للانتهاج من الأعمال المدرسية، واستثمار كافة المهارات العقلية والالتزام بقواعد السلوك الجيد لتكوين علاقات إيجابية والحصول على أفضل نتائج العملية التعليمية (لقاء الزرو، ٢٠١٩، ص. ٥٥٠).

وقد أشارت دراسة عبد الرسول عبد اللاه (٢٠١٧) إلى أنه كلما ارتفع اندماج الطلاب في أنشطة التعلم المدرسية ارتفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة مسعد أبو العلا (٢٠١١) بوجود تأثير موجب دال إحصائياً للاندماج المدرسي على التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.

وعلى النقيض من ذلك فقد أشار (Reeve & Tseng, 2011, p.257) إلى أن انخفاض مستوى الاندماج المدرسي يندر بتحصيل دراسي منخفض للطلاب في المستقبل ومن ثم ظهور مشكلات سلوكية عديدة مثل التسرب الدراسي. ولذا يعد الاندماج المدرسي من الأمور المهمة التي يجب على المدرسة المتمثلة بإدارتها الانتباه إلى تطويره لدى الطلبة في جميع المراحل وخاصة مرحلة المراهقة؛ فقد أشار (cooper, 2014) أن الاندماج يزيد من معدل نجاح الطلاب في المدارس وضمان استمرارهم في التعلم. كما تبرز الأهمية الأخرى للاندماج المدرسي في زيادة إمكانية توفر الفرص التعليمية في المستقبل لدى الطلبة ذوي الاندماج المرتفع نظراً للمرونة التي يمتازون بها بمواجهة الصعوبات والعقبات الحياتية التي تواجههم (في محمد الشلالة، ٢٠١١، ١٧).

مشكلة البحث:

يمثل طلاب المرحلة الثانوية شريحة مهمة من شرائح المجتمع والتي تعاني الكثير من الصراعات والصعاب، نتيجة عدم قدرتهم على تحديد أهدافهم، وقلقهم من المستقبل وخوفهم من إخفاقهم وعدم قدرتهم على تحقيق خططهم المستقبلية، حيث إنها مرحلة انتقالية حرجة وحاسمة في حياة الطلاب العلمية والمهنية؛ ولذا تعد هذه المرحلة هي الوقت الأمثل لتنمية المهارات الضرورية لتحقيق النجاح والاندماج في عالم الكبار بعد ذلك (أماني عبد التواب، ٢٠١٨، ص. ٣٤٢).

وبالتأمل في نظام التعليم الحالي بمرحلة الثانوية العامة، ومع اختلاف نظام التعليم والتقييم الحالي في هذه المرحلة وانتقاله من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني وغياب دور المدرسة والمعلم في حياة الطلاب، يلاحظ أنه قد ازدادت هموم هؤلاء الطلاب ووجدت شكاوى عديدة منهم بعدم قدرتهم على التأقلم والاندماج مع هذا النظام الدراسي الجديد وكذلك عدم قدرتهم على التواصل الجيد مع معلمهم وزملائهم، وعدم الرغبة في الذهاب للمدرسة.

وعلى الرغم من أهمية الاندماج المدرسي للطلاب وخاصة لطلاب الثانوية العامة لضمان تفوقهم وتحقيق آمالهم، وبمراجعة الباحثة للأدبيات والدراسات السابقة فقد

وجدت ندره في الدراسات التي اهتمت بدراسة الاندماج المدرسي لدى طلاب هذه المرحلة، وبالتالي ندرة الأدوات التي تقيس مستوي الاندماج المدرسي لهؤلاء الطلاب، ولذلك اتجه البحث الحالي إلى إعداد مقياس للاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتأكد من خصائصه السيكومترية. وبذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ماهي الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- إعداد مقياس للاندماج المدرسي متعدد الأبعاد.
- 2- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- تناول البحث لمتغير " الاندماج المدرسي " والذي يمس مشكلة حقيقية يعاني منها الطلاب في الوقت الحالي.
- اهتم البحث بمرحلة الثانوية العامة والتي تعد نهاية مرحلة التعليم قبل الجامعي والمرحلة المحددة فيما بعد لمستقبل الطالب.
- مد المكتبة العربية بمقياس للاندماج المدرسي يتمتع بالخصائص السيكومترية المناسبة من صدق وثبات.

مصطلحات البحث الإجرائية

الاندماج المدرسي: school engagement

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "مشاركة الطالب الفعالة والنشطة في مهام وأنشطة التعلم وتفاعله مع زملائه ومعلميه داخل البيئة الصفية وخارجها، ومساهمته البناءة في إثراء ما يتعلمه، واستخدامه لاستراتيجيات التنظيم الذاتي في تعلمه. وشعوره بالحماس والاهتمام والانتماء للبيئة المدرسية".



الإطار النظري والدراسات السابقة

الاندماج المدرسي School Engagement

▪ مفهوم الاندماج المدرسي:

ويعرفه كلاً من (Furrer & Skinner, 2003, p.149) بأنه "تفاعلات الطالب النشطة والمباشرة والمستمرة والبناءة والمركزة مع البيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة". كما يعرفه (McClenney, 2006, p.47) بأنه "مقدار الوقت والطاقة التي يستثمرها الطالب في الأنشطة التعليمية الهادفة".

ويعرف (Roberts & Mcneese, 2007, p.2) الاندماج الدراسي بأنه "مقدار الطاقة الجسمية والنفسية التي يخصصها الطالب للحصول على الخبرات والمعارف الأكاديمية بمستويات عالية؛ مما يشعره بالرضا والارتياح تجاه ما يمارسه من مهام وأنشطة داخل الفصل الدراسي (في سمر وهبه، ٢٠٢١، ص. ١٤) .

وتعرفه أسماء عبد الحميد (٢٠١٩، ص. ١٨٥) بأنه "الوقت والجهد الذي يخصصه الطالب للأنشطة التعليمية داخل وخارج حجرة الدراسة، وعلاقة الطالب بمجتمع الدراسة متضمناً الأشخاص، والمحتوى الدراسي، وفرص التعلم". كما عرفته لقاء الزرو (٢٠١٩، ص. ٥٥٠) بأنه "قدرة الطالب على التفاعل والمشاركة النشطة مع زملائه ومعلميه داخل الصف الدراسي وأخارجه والحرص على وجود روح التعاون والنشاط وبذل الجهد واستثمار كافة المهارات العقلية للانتهاج من الاعمال المدرسية والالتزام بقواعد السلوك الجيد لتكوين علاقات إيجابية والحصول على أفضل نتائج للعملية التعليمية".

وتعرفه هورايه بوراس (٢٠١٩، ص. ٤٦٨) بأنه "مدى الطاقة الجسمية والنفسية التي يبذلها المتعلم من أجل تحقيق نواتج تعلم جيدة، من خلال مثابرتة ومشاركته الفعالة في الأنشطة والمهام التعليمية سواء داخل الفصل أو خارجه، كما يشمل تقييم الخبرات والمعارف وإتقانها، وإظهار مشاعر كالانتماء والاهتمام نحو المعلمين والأقران والمدرسة ككل، وهو ما يدل على دافعية المتعلمين والتزامهم نحو عملية التعلم".

كما عرفه (Erdoğdu (2020,p.2 بأنه "كيفية تقبل الطالب للمدرسة، واندماجه مع أهداف المدرسة، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المدرسة، ورغبته في أن يكون مع أصدقائه ومعلميه".

كما عرفته نشوه البصير (٢٠٢١، ص.٧٧٦) بأنه "تفاعل الطالب وشغفه وتعلقه بما يتلقاه من خبرات داخل المدرسة ومشاركته الفعالة داخل قاعة الدراسة وخارجه".

ويعرفها (Kukuş & Akto (2022,p.66 بأنه "شعور الطالب بالانتماء إلى المدرسة، والرغبة في الحضور إلى المدرسة، والاهتمام بالتعليم المقدم فيها وبذل جهد من اجل التعلم.

ويتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم الاندماج المدرسي يركز على:

- دافعية الطلاب والتزامهم نحو عملية التعلم.
- فاعلية وإيجابية الطلاب أثناء تلقي دروسهم.
- مشاركة الطلاب النشطة أثناء أداء الأنشطة الصفية واللاصفية.
- إظهار مشاعر الانتماء والاهتمام نحو المعلمين والأقران والمدرسة ككل.
- تحقيق نواتج تعلم جيدة.

النماذج النظرية المفسرة للاندماج المدرسي:

تعددت النماذج المفسرة الاندماج المدرسي؛ وذلك تبعاً لاختلاف، وجهات نظر، وآراء العلماء والباحثين. فبعض هذه النماذج قد تصف الاندماج المدرسي باعتباره بنية ثنائية البعد، ويصفها البعض الآخر بأنها بنية ثلاثية الأبعاد، بينما يصفها آخرون بأنها بنية رباعية الأبعاد. وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلى أنه يوجد اتفاق عام بين العلماء والباحثين باعتبار الاندماج المدرسي بنية متعددة الأبعاد. ومن أهم هذه النماذج هو ما يلي:

أ- نموذج (Finn (1989 :

يري (Finn (1989 بأن للاندماج الدراسي بعدين هما:

١. الاندماج السلوكي: والذي يشير إلى تلك السلوكيات التي يظهرها المتعلم داخل حجرة الدراسة، والتي تعكس درجة اهتمامه، وجهده المبذول أثناء عملية التعلم.

٢. الاندماج الانفعالي: والذي يشير إلى الكفاءة، ومشاعر الانتماء، والقيم، ويتضمن كذلك ردود الفعل الإيجابية تجاه المعلمين والزملاء، وتجاه العملية التعليمية ككل (في سيد حسن، ٢٠١٥، ص.٤١٥).

ب- نموذج Fredricks, et al., (2004)

صنف Fredricks et al., (2004, pp.62-64) الاندماج المدرسي إلى ثلاثة أبعاد كما يلي:

١. الاندماج السلوكي: والذي يتمثل في اتباع القواعد والالتزام بمعايير حجرة الدراسة والمدرسة، والمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالمدرسة مثل ألعاب القوى أو إدارة المدرسة. وكذلك المشاركة في التعلم والمهام الأكاديمية والتي تتضمن سلوكيات كبذل الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه وطرح الأسئلة والمساهمة في المناقشة الصفية.

٢. الاندماج العاطفي: والذي يشير إلى ردود الفعل العاطفية للطلاب داخل حجرة الدراسة، بما في ذلك مشاعر الاهتمام والملل والسعادة والحزن والقلق، وكذلك ردود الفعل العاطفية تجاه المدرسة والمعلمين. كما تشمل مشاعر الطلاب بأهمية المدرسة وتقدير النجاح فيها.

٣. الاندماج المعرفي: والذي يتمثل في رغبة الطالب في استثمار الجهد الموجه نحو التعلم لإتقان المهارات أو المعارف أو الحرف التي يهدف العمل الأكاديمي إلى تعزيزها، كما تتمثل في استخدام الطالب لإستراتيجيات التعلم كإستراتيجيات التنظيم الذاتي والتي تهتم بتخطيط ومراقبة وتقييم محتوى التعلم، كما أشار إلى أن الطلاب ذوي المشاركة المعرفية العالية يتميزون بالمرونة في حل المشكلات، وتفضيل العمل الجاد، والتعامل الإيجابي في مواجهة الفشل.

ج- نموذج (Appleton et al., 2006)

نظر كل من أبليتون وآخرون (Appleton et al., 2006, p.429) إلى الاندماج المدرسي على أنه بناء متعدد الأبعاد يتألف من أربعة أشكال فرعية وهما (الاندماج السلوكي - والنفسي - والمعرفي - الأكاديمي)، وأشاروا إلى أن لكل منهما مؤشرات خاصة به، وأن الاندماج المعرفي والنفسي يتضمن كلاً منهما مؤشرات داخلية أقل قابلية للملاحظة، كما يلي:

١. الاندماج السلوكي: ويتمثل في الحضور والتعليق والمشاركة الطوعية داخل حجرة الدراسة وكذلك المشاركة بالأنشطة اللاصفية.
٢. الاندماج العاطفي: ويتمثل في مشاعر الانتماء وتحديد الهوية، والعلاقات الحميمة مع المعلمين والأقران.
٣. الاندماج المعرفي: ويتمثل في التنظيم الذاتي للتعلم، ومدى ملائمة العمل المدرسي للأهداف المستقبلية.
٤. الاندماج الأكاديمي: والذي يتمثل في الوقت المستغرق في انجاز المهمة، وإتمام الواجبات المنزلية، والثقة في القدرة على التخرج.

د- نموذج (Reeve&Tseng 2011)

صنف كل من (Reeve& Tseng 2011, pp.257-258) الاندماج المدرسي إلى أربعة أشكال فرعية وهما (الاندماج السلوكي - الاندماج العاطفي - الاندماج المعرفي - الاندماج الاستباقي) كما يلي:

١. الاندماج السلوكي: ويتمثل في المشاركة في مهام التعلم والتركيز فيها والمتابعة وبذل الجهد.
٢. الاندماج العاطفي: ويتمثل في شعور المتعلم بالحماس والاهتمام.
٣. الاندماج المعرفي: ويتمثل في استخدام المتعلم لاستراتيجيات التعلم الحديثة كاستراتيجيات التنظيم الذاتي.
٤. الاندماج الاستباقي: ويتمثل في المساهمة البناءة من قبل المتعلم أثناء تلقي الدروس التي يتعلمها؛ والتي يحاول فيها الطالب عن قصد وبشكل استباقي

إضفاء الطابع الشخصي وإثراء ما يتعلمه، ويحدد ظروف وبيئة تعلمه، فيبادر بطرح الأسئلة، ويقدم اقتراحاته بشأن أهداف وموضوعات التعلم، ويعبر عن تفضيلاته واهتماماته واحتياجاته للمعلمين بالإضافة إلى طلب المساعدة والتوضيحات كطلب تغذية راجعه، أو مثال ملموس لمفهوم مجرد.

وقد اعتمد البحث الحالي على هذا التصنيف الرباعي للاندماج المدرسي؛ نظرا لتمييزه بالشمول، ولندرة الأبحاث التي تناولت هذه الأبعاد الأربع. كما أكد (Reeve & Tseng (2011, p.258 على أهمية هذا التصنيف معطياً بأن التصورات الحالية لاندماج الطلاب التي تؤكد فقط على مشاركة الطلاب السلوكية والعاطفية والمعرفية لا ترقى إلى مستوى مساهمة واندماج الطلاب بشكل فعال في التدفق المستمر للتعليم الذي يتلقونه؛ فالطالب لا يتفاعل مع الأنشطة والمهام التعليمية فحسب، بل يتصرف أيضاً وفقاً لما يراه محققاً لاهتماماته وإشباع حاجاته وأحياناً قد يصل لمستوى التحدي فقد يقوم بتعديلها وإثرائها (على سبيل المثال، قد يحولها إلى شيء أكثر إثارة وملاءمة لاهتماماته واحتياجاته، أو تحدياً على النحو الأمثل)، وحتى إنشاؤها أو طلبها في المقام الأول، بدلاً من مجرد الرد والتفاعل معها كأمر مسلم به.

قياس الاندماج المدرسي:

في ضوء ما اطلعت عليه الباحثة من بحوث ودراسات سابقة للاندماج المدرسي، فقد وجدت الباحثة أن هناك مقاييس متعددة لقياس الاندماج المدرسي، واتفقت جميع المقاييس في تناولها للاندماج المدرسي كمكون متعدد الأبعاد، ولكن اختلفت هذه المقاييس فيما بينهما في تحديد عدد هذه الأبعاد كما يلي:

أعد كلاً من **Fredricks et al., (2005)** مقياساً مكوناً من (15) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد للاندماج المدرسي وهما (الاندماج السلوكي - الاندماج الانفعالي - الاندماج المعرفي). وهو ما اعتمدت عليه كثير من الدراسات أمثال دراسة مسعد أبو العلا (٢٠١١) ؛ محمد أحمد (٢٠١٢) ؛ شروق الزهراني (٢٠١٨) ؛ Charkhabi et al., (2019)؛ Asogwa et al., (2020)؛ Demirci (2020).

أعد كل من (Reeve&Tseng(2011 مقياساً مكوناً من (٢٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد وهما (الاندماج السلوكي - الاندماج الانفعالي - الاندماج المعرفي - الاندماج الاستباقي). وهو ما اعتمدت عليه بعض الدراسات أمثال دراسة نشوة عبد المنعم (٢٠٢١).

أما في البيئة العربية، فقد أعدت فاطمة النجار (٢٠١٣) مقياساً مكوناً من (٢٨) مفردة موزعة على بعدين هما (الاندماج النفسي - الاندماج الأكاديمي) لقياس الاندماج المدرسي لدى الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة.

كما أعدت لقاء الزرو (٢٠١٩) مقياساً مكوناً من ٥٧ مفردة لقياس الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب صعوبات الانتباه المصحوب بفرط الحركة. وتكون المقياس من أربعة أبعاد وهما (الاندماج السلوكي - الاندماج الانفعالي - الاندماج المعرفي - الاندماج الأكاديمي).

وفي البحث الحالي، أعدت الباحثة مقياساً للاندماج المدرسي يعتمد على طريقة التقرير الذاتي، وتناول المقياس الاندماج المدرسي كبنية متعددة الأبعاد؛ حيث تكون المقياس من أربعة أبعاد وهما (الاندماج السلوكي - الاندماج الانفعالي - الاندماج المعرفي - الاندماج الاستباقي). وذلك متماشياً مع تصور (Reeve& Tseng) ؛ نظراً لأهميته وشموله لجميع أبعاد الاندماج المدرسي.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على المنهج الوصفي السيكومتري.

عينة البحث

بلغ قوام عينة البحث (١٣٠) طالباً وطالبة، منهم (٥٠) طالباً، و(٨٠) طالبة من مدرسة الشهيد أحمد عسكر الثانوية بنات، ومدرسة ال أبو سلمة الثانوية العسكرية بنين بإدارة العريش التعليمية، امتدت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٩) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٦.٦٢) عاماً، وانحراف معياري (٠.٥٤٧).

حدود البحث:



- الحدود الموضوعية: تتمثل في متغير " الاندماج المدرسي"، والمقياس المستخدم في جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة شمال سيناء.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- الحدود البشرية: عينة من طلاب وطالبات لمدارس المرحلة الثانوية.

أدوات البحث

- مقياس الاندماج المدرسي. (إعداد الباحثة). ويعرض على النحو التالي:

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إعداد المقياس :

اتبعت الباحثة في إعداد المقياس ما يلي:

١- الاطلاع على الأطر النظرية و المقاييس التي أعدت لقياس الاندماج المدرسي:

تم تحديد أبعاد مقياس الاندماج المدرسي من خلال اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة بمتغير الاندماج المدرسي وبعض المقاييس التي أعدت لقياس الاندماج المدرسي ، والتي اعتمدت عليها الباحثة في تحديد أبعاد المقياس ، كما تمت الاستعانة ببعض المفردات من المقاييس السابقة، مع تعديل صياغتها، وصياغة مفردات جديدة ، ومن هذه المقاييس : مقياس سامح حرب (٢٠١٢)، ومقياس هورايه بوراس (٢٠٢٠)، ومقياس مسعد أبو العلا (٢٠١١)، ومقياس (Reeve & Tseng (2011) . وقد تمت صياغة مفردات المقياس في ضوء أربعة أبعاد وفقاً لنموذج (Reeve & Tseng (2011 على النحو التالي:

- الاندماج السلوكي: والذي يتمثل في مشاركة الطالب بأنشطة التعلم والانتباه في المهمة والمثابرة وبذل الجهد.

- **الاندماج العاطفي:** والذي يتمثل في شعور المتعلم بالحماس والاهتمام وغياب الشعور بالملل والقلق والغضب.
- **الاندماج المعرفي:** والذي يتمثل في استخدام المتعلم لاستراتيجيات التعلم الحديثة كاستراتيجيات التنظيم الذاتي.
- **الاندماج الاستباقي:** والذي يتمثل في المساهمة البناءة من قبل المتعلم أثناء تلقي الدروس التي يتعلمها؛ والتي يحاول فيها الطالب عن قصد وبشكل استباقي إضفاء الطابع الشخصي وإثراء ما يتعلمه، ويحدد ظروف وبيئة تعلمه، فيبادر بطرح الأسئلة، ويقدم اقتراحاته بشأن أهداف وموضوعات التعلم، ويعبر عن تفضيلاته واهتماماته واحتياجاته للمعلمين بالإضافة الي طلب المساعدة والتوضيحات كطلب تغذية راجعه، او مثال ملموس لمفهوم مجرد.

٢ - إعداد الصورة الأولية لمقياس الاندماج المدرسي: وقد تم إعداد المقياس في صورته الأولية مُكوّنًا من (٣٢) مفردةً، مُوزعة على الأبعاد الأربعة للمقياس، منهم (٣٠) مفردة موجبة، و (٢) مفردة سالبة.

٣ - تحديد نوع الاستجابة وطريقة تقدير الدرجات: تم تحديد طريقة الاستجابة على مقياس الاندماج المدرسي من خلال اختيار المفحوص أحد البدائل (غالبا، أحيانا، نادرا)، وتأخذ درجات (١-٢-٣) في حالة المفردات الموجبة، والعكس في حالة المفردات السالبة.

٤ - صياغة تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس يكتب فيها الطالب (الاسم - الصف - المدرسة - الشعبة - تاريخ الميلاد)، وقد روعي أن تكون التعليمات مناسبة لمستوى العينة، وقد تم شرح فكرة المقياس، وإعطاء مثال عليه، وتمت الإشارة إلى أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة سرية، ولن يطلع عليها أحد سواها، وهي لأغراض البحث العلمي فقط، وتم التذكير بعدم ترك أية مفردة دون الاستجابة عليها، وعدم وضع استجابتين للمفردة الواحدة، وطلب وضع علامة (√) أمام الاستجابة المناسبة للمفردة.

٥ - العرض على السادة المحكمين: تم عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين عددهم (١٠) من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والصحة النفسية؛ وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن:

- ملاءمة المقياس للهدف الموضوع من أجله.
- مناسبة التعريف المحدد لكل بعد.
- مدى انتماء كل مفردة للبعد المُحدّد لها.
- مدى ملاءمة ومناسبة كل مفردة وبنائها اللغوي.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والمقترحات والتعديلات بنقل أحد المفردات من بُعدٍ لِبُعْدٍ آخر، أو دمج مفردتين في مفردة واحدة، وتم تعديل صياغة بعض مفردات المقياس. ويبين الجدول التالي أمثلة لبعض التعديلات التي أُجريت على مفردات المقياس.

جدول (١) بعض المفردات مقياس الاندماج المدرسي قبل وبعد التعديل طبقاً لآراء

السادة المحكمين

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	قبل ان ابدأ مذاكرة، اخطط جيداً لما أريد أنجزه.	قبل ان ابدأ المذاكرة، اخطط جيداً لما أريد أنجزه.
٤	أفكر في التشابه والاختلاف بين الموضوعات التي اتعلمها.	أفكر في التشابه والاختلاف بين الموضوعات التي ادرسها.
١١	الترم بالحضور في المدرسة.	الترم بالحضور إلى المدرسة.
١٤	لا اتورط في مشكلات داخل المدرسة.	أتجنب التورط في مشكلات داخل المدرسة.

كما اعتمدت الباحثة على معادلة لوشي (Lawsh (1975) لحساب صدق المحتوي

$$\text{للمفردة: ص.م} = (ن و - ٢/ن) \div (٢/ن)$$

حيث (ن و) عدد المحكمين الذين وافقوا، (ن) عدد المحكمين ككل.



ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لدرجة اتفاق المحكمين وقيمة لوشي على مفردات مقياس الاندماج المدرسي:

جدول (٢) النسب المئوية لدرجة اتفاق المحكمين وقيمة لوشي على مفردات مقياس

الاندماج المدرسي

رقم المفردة	نسبة الاتفاق		رقم المفردة	ص.م	نسبة الاتفاق		رقم المفردة
	%	تكرار			%	تكرار	
١	١٠٠%	١٠	١٧	١	١٠٠%	١٠	١
٢	١٠٠%	١٠	١٨	١	١٠٠%	١٠	٢
٣	٦٠%	٦	١٩	١	١٠٠%	١٠	٣
٤	١٠٠%	١٠	٢٠	١	١٠٠%	١٠	٤
٥	١٠٠%	١٠	٢١	١	١٠٠%	١٠	٥
٦	١٠٠%	١٠	٢٢	١	١٠٠%	١٠	٦
٧	٦٠%	٦	٢٣	١	١٠٠%	١٠	٧
٨	١٠٠%	١٠	٢٤	١	١٠٠%	١٠	٨
٩	١٠٠%	١٠	٢٥	١	١٠٠%	١٠	٩
١٠	٩٠%	٩	٢٦	١	١٠٠%	١٠	١٠
١١	١٠٠%	١٠	٢٧	١	١٠٠%	١٠	١١
١٢	١٠٠%	١٠	٢٨	١	١٠٠%	١٠	١٢
١٣	١٠٠%	١٠	٢٩	١	١٠٠%	١٠	١٣
١٤	٦٠%	٦	٣٠	١	١٠٠%	١٠	١٤
١٥	١٠٠%	١٠	٣١	١	١٠٠%	١٠	١٥
١٦	١٠٠%	١٠	٣٢	١	١٠٠%	١٠	١٦

وفي ضوء هذه الخطوة تم حذف المفردات (١٩ ، ٢٣ ، ٣٠) والإبقاء على العبارات التي نسبة الاتفاق عليها ٨٠% وأكثر، كما بلغت قيمة لوشي لهذه المفردات (٠.٢) وهذه

القيم أقل من القيمة الجدوليّة التي حددها لوشي، حيث حدّد (Lawsh 1975, ٥٦٨). قيمة p (٠.٦٢) كحد أدنى لقيمة لوشي للمفردة في حالة كون عدد المحكمين (١٠) محكمين، وفي ضوء هذه الخطوة والآراء والمقترحات أصبح المقياس مُكوّنًا من (٣٢) مفردة.

٦- تطبيق المقياس على عينة البحث:

تم تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (١٣٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

٧ - الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً: حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

ثبات مفردات مقياس الاندماج المدرسي:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الاندماج المدرسي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لكل بُعدٍ فرعي (في حالة حذف المفردة) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ لأبعاد مقياس الاندماج المدرسي (في حالة حذف المفردة)

الاندماج الاستباقي		الاندماج الانفعالي		الاندماج السلوكي		الاندماج المعرفي	
معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
الفامع حذف العبارة	المفردة						
٠.٧٦٥	٢٢	٠.٦٣٨	١٥	٠.٦٧٨	٨	٠.٥١٩	١
٠.٧٦٨	٢٣	٠.٦٠٩	١٦	٠.٦٥٥	٩	٠.٥٤٦	٢

٠.٧٦٣	٢٤	٠.٦٤٥	١٧	٠.٦٤٢	١٠	٠.٥٠٢	٣
٠.٧٣٥	٢٥	٠.٦٤٠	١٨	٠.٦٥١	١١	٠.٥٤١	٤
٠.٧٥٧	٢٦	٠.٦٤٣	١٩	٠.٦٦٧	١٢	٠.٥١٨	٥
٠.٧٣٥	٢٧	٠.٨٢٢	٢٠	٠.٦٨٥	١٣	٠.٧٢٠	٦
٠.٧٥٦	٢٨	٠.٦٤٩	٢١	٠.٧٧٢	١٤	٠.٥٩٤	٧
معامل الفا للبعد		معامل الفا للبعد		معامل الفا للبعد		معامل الفا للبعد	
٠.٧٨٢ =		٠.٧٠٣ =		٧١٤.٠ =		٠.٦٠٢ =	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ (في حالة حذف درجة المفردة)" "أقل من" أو "يساوي" معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، وهذا يعني أن جميع مفردات المقياس ثابتة؛ حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمقياس، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، فيما عدا المفردة رقم (٦) في بعد الاندماج المعرفي، والمفردة رقم (١٤) في بعد الاندماج السلوكي، والمفردة رقم (٢٠) في بعد الاندماج الانفعالي؛ فمعامل ثباتهما أعلى من معامل الثبات للأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها هذه المفردات، ومن ثم تم حذفهما.

٢- ثبات الأبعاد والمقياس ككل:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ، وإعادة الاختبار؛ حيث طبقت الباحثة المقياس على العينة السيكومترية (ن = ٩٠) مرتين، بفواصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمقياس الاندماج المدرسي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار.



جدول (٤) قيم معامل الثبات لمقياس الاندماج المدرسي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار

معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ للثبات	البعد
** ٠.٧١٢	٠.٧٢٠	الاندماج المعرفي
** ٠.٧٣١	٠.٧٧٢	الاندماج السلوكي
** ٠.٧٥٧	٠.٨٢٢	الاندماج الانفعالي
** ٠.٧١١	٠.٧٨٢	الاندماج الاستباقي
** ٠.٨٥٤	٠.٨٥٨	المقياس ككل

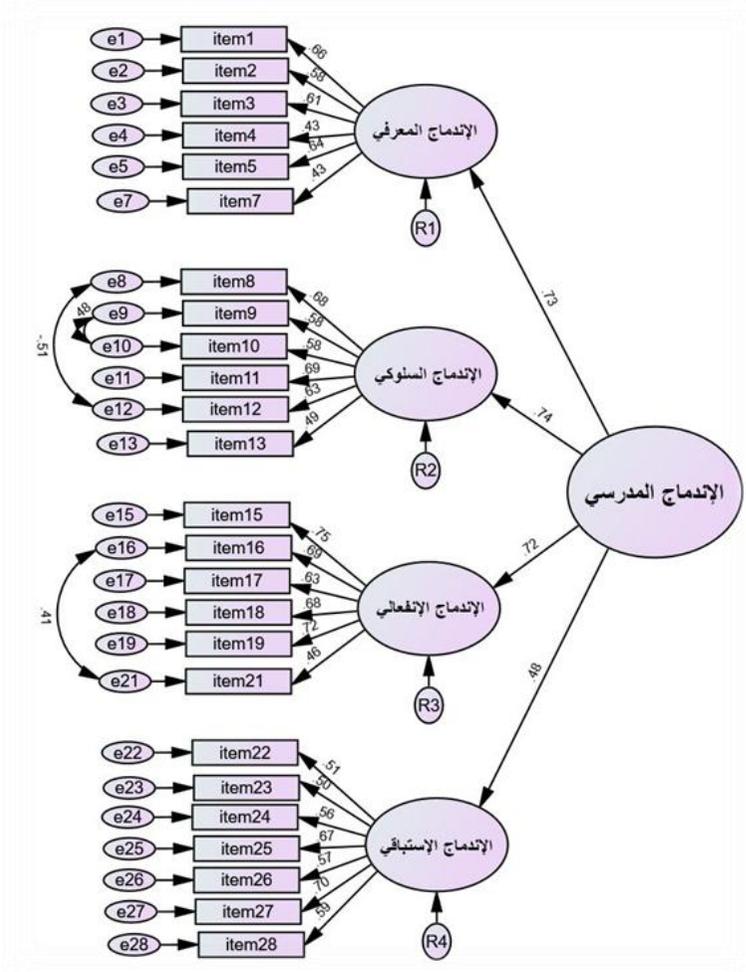
ويتضح من الجدول السابق أنّ قيمَ معامل الثبات لأبعاد المقياس وقيمَ معامل الثبات للمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ تمتدُّ ما بين (٠.٧٢٠ : ٠.٨٥٨)، وهي قيم مرتفعة، كما يتضح أنّ قيمَ معاملات الارتباط للمقياس بأبعاده والدرجة الكلية للمقياس بطريقة إعادة الاختبار تمتدُّ ما بين (٠.٧١١ : ٠.٨٥٤) وهي قيم مرتفعة، مما يدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ثانياً: صدق المقياس:

ولحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

١ - التحليل العاملي التوكيدي

للتحقق من الصدق البنائي للمقياس قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية باستخدام برنامج أموس ٢٤ Amos على عينة من (١٣٠) طالباً وطالبة، وتم إجراؤه بطريقة أقصى احتمال Maximum Likelihood Estimates لقياس مدى تشبع مفردات المقياس على الأبعاد الأربعة للاندماج المدرسي، كما يوضح في الشكل التالي:



شكل (١) النموذج البنائي لمقياس الاندماج المدرسي

وقد حظي نموذج المعادلة البنائية الموضح بالشكل (١٠) على مؤشرات جودة مطابقة جيدة، كما يوضحها الجدول التالي:



جدول (٥) قيم مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العامل الكامن العام الواحد لمقياس الاندماج المدرسي

اسم المؤشر	قيم مؤشرات جودة المطابقة	المدى المثالي للمؤشر
الاختبار الاحصائي χ^2 (CMIN)	٢٩٧.٨٣٣	أن تكون غير دالة إحصائياً
درجات الحرية df	٢٦٨	
مستوى دلالة sig	غير دالة عند ٠.٠١	
نسبة χ^2 (CMIN/DF)	١.١١١	ان تكون القيمة أصغر من ٣
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٧٤٤	تراوح القيمة من (صفر) إلي (١)
مؤشر المطابقة يتوكر ولويس TLI	٠.٩٦١	اقتراب القيمة من (١)
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٢٩	تراوح القيمة من (صفر) إلي (٠.٠٨)
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠.٩٦٧	اقتراب القيمة من (١)
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٦٦	اقتراب القيمة من (١)
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٧١٤	تراوح القيمة من (صفر) إلي (١)

يتضح من الجدول أنّ قيم مؤشرات جودة المطابقة للنموذج تقع في المدى المثالي لكل مؤشّر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

ويوضح الجدول التالي قيم تشبعت مفردات المقياس على العوامل الكامنة الأربعة للمقياس الاندماج المدرسي والخطأ المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة.

جدول (٦) قيم تشبعت مفردات المقياس على العوامل الكامنة الأربعة للمقياس والخطأ المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمقياس الاندماج المدرسي



الخصائص السيكومترية لقياس الاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د/ مختار أحمد الكيال أ.د/ نبيلة عبد الرؤوف شراب الباحثة / ولاء سمير حسني سعد

العامل الكامن	رقم المفردة	قيم التشبعات المعيارية بالعامل الكامن	قيم التشبعات غير المعيارية بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	النسبة الحرجة ودالاتها
الاندماج المعرفي	١	٠.٦٦٢	١		
	٢	٠.٥٨	١.٠٥٧	٠.٢٠١	**٥.٢٤٧
	٣	٠.٦٠٦	٠.٩٦٤	٠.١٧٨	**٥.٤٢٥
	٤	٠.٤٣١	٠.٧٧٩	٠.١٩١	**٤.٠٨٨
	٥	٠.٦٣٩	٠.٩٠٤	٠.١٦	**٥.٦٣٨
الاندماج السلوكي	٧	٠.٤٣٣	٠.٦٢٤	٠.١٥٢	**٤.١٠١
	٨	٠.٦٨٤	١.٠٣١	٠.١٦٧	**٦.١٥٥
	٩	٠.٥٧٨	٠.٧٥٥	٠.١٣	**٥.٧٩٨
	١٠	٠.٥٨	٠.٨٧٩	٠.١٥١	**٥.٨١٢
	١١	٠.٦٩١	١		
الاندماج الانفعالي	١٢	٠.٦٢٩	٠.٨٠٩	٠.١٤٢	**٥.٧١١
	١٣	٠.٤٩٢	٠.٧٧٥	٠.١٥٥	**٥.٠٠٠
	١٥	٠.٧٤٦	١		
	١٦	٠.٦٩٣	١.١٢٥	٠.١٥٦	**٧.٢١٨
	١٧	٠.٦٢٥	٠.٩٦٣	٠.١٤٧	**٦.٥٣٠
الاندماج الاستباقي	١٨	٠.٦٧٩	١.٠٨٤	٠.١٥٣	**٧.٠٨١
	١٩	٠.٧٢٣	٠.٩٣٣	٠.١٢٤	**٧.٥١٣
	٢١	٠.٤٦	٠.٨٧٢	٠.١٨٤	**٤.٧٤٩
	٢٢	٠.٥١٥	٠.٧٦٨	٠.١٥٣	**٥.٠٢٨
	٢٣	٠.٤٩٦	٠.٦٠٧	٠.١٢٥	**٤.٨٦١
	٢٤	٠.٥٦٥	٠.٦١٣	٠.١١٢	**٥.٤٦٤
	٢٥	٠.٦٦٦	١.٠٢	٠.١٦٣	**٦.٢٧٦
	٢٦	٠.٥٧٥	٠.٨٤٣	٠.١٥٢	**٥.٥٤٨
	٢٧	٠.٦٩٨	١		
	٢٨	٠.٥٨٨	٠.٩٨٣	٠.١٧٤	**٥.٦٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم تشبعات مفردات المقياس على العوامل الكامنة الأربعة قيم مقبولة إحصائياً، ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق النموذج البنائي وتشبع المفردات على الأبعاد الأربعة.

ويوضح الجدول التالي قيم تشبعات كل عامل من العوامل الأربعة على العامل العام والخطأ المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

جدول (٧) قيم تشبعات العوامل الثلاث على العامل العام والخطأ المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمقياس الاندماج المدرسي.

العامل العام	العوامل الكامنة	قيم التشبعات المعيارية بالعامل الكامن	قيم التشبعات غير المعيارية بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	النسبة المئوية والدرجة ودالاتها
الاندماج المدرسي	الاندماج المعرفي	٠.٧٢٨	٠.٨٥٤	٠.٢١٥	*٣.٩٧٠*
	الاندماج السلوكي	٠.٧٣٦	١.٠٠٠		
	الاندماج الانفعالي	٠.٧٢٢	١.٠٠٧	٠.٢٤٢	*٤.١٥٨*
	الاندماج الاستباقي	٠.٤٨٤	٠.٩١٢	٠.٢٧٢	*٣.٣٥١*

ويتضح من الجدول السابق أن قيم تشبعات العوامل الأربعة على العامل العام قيم مقبولة إحصائياً، ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق النموذج البنائي وتشبع العوامل الأربعة على المقياس.

١- صدق مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي



إليه المفردة) (عزت عبد الحميد محمد، ٢٠١٦، ص ٥٢٢٠) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) لمقياس الاندماج الأكاديمي.

الاندماج الاستباقي		الاندماج الانفعالي		الاندماج السلوكي		الاندماج المعرفي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
** .٤٥٧	٢٢	** .٦٣٦	١٥	** .٥١٣	٨	** .٥٥٦	١
** .٤٣٤	٢٣	** .٧٠٤	١٦	** .٥٨٦	٩	** .٤٥٠	٢
** .٤٧٣	٢٤	** .٥٦٨	١٧	** .٥٦٠	١٠	** .٥١١	٣
** .٥٩٧	٢٥	** .٥٧٥	١٨	** .٦١٧	١١	** .٣٦٨	٤
** .٤٩٤	٢٦	** .٥٩٣	١٩	** .٤٤٤	١٢	** .٥٤٩	٥
** .٦٠٤	٢٧	** .٥٠٦	٢١	** .٤٠١	١٣	** .٣٢٠	٧
** .٧١٢	٢٨						

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً حيث يشير Meyers et al., (2013, p (٠,١) مقبول، (٠,٢)، جيد (٠,٣)، جيد جداً، (٠,٤) فأكثر ممتاز، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس الاندماج المدرسي.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

١- اتساق المفردات مع الأبعاد: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة المفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الاندماج المدرسي.

ويُتضح من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- اتساق الأبعاد مع المقياس ككل: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرسي

الاندماج الاستباقي		الاندماج الانفعالي		الاندماج السلوكي		الاندماج المعرفي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٦٢٧	٢٢	**٠.٧٤٦	١٥	**٠.٦٨٨	٨	**٠.٧١٢	١
**٠.٥٩٧	٢٣	**٠.٨١٤	١٦	**٠.٧٢١	٩	**٠.٦٦٨	٢
**٠.٥٧٩	٢٤	**٠.٧١٢	١٧	**٠.٧٢٣	١٠	**٠.٦٨٧	٣
**٠.٧٣٧	٢٥	**٠.٧٢١	١٨	**٠.٧٥٧	١١	**٠.٦٠٦	٤
**٠.٦٥٣	٢٦	**٠.٧٠٩	١٩	**٠.٦١٠	١٢	**٠.٧١٢	٥
**٠.٧٣٣	٢٧	**٠.٦٩٨	٢١	**٠.٦١٢	١٣	**٠.٦٦٨	٧
**٠.٧٣٣	٢٨						



البعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاندماج المعرفي	* * ٠.٦٤٨	٠.٠١
الاندماج السلوكي	* * ٠.٧٣٥	٠.٠١
الاندماج الانفعالي	* * ٠.٧١٢	٠.٠١
الاندماج الاستباقي	* * ٠.٧٢٩	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

الصورة النهائية لمقياس الاندماج المدرسي*

بعد حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للاندماج المدرسي وحذف المفردات (٦، ١٤، ٢٠) من مفردات المقياس، فالمقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٥) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، كما بالجدول التالي:

جدول (١١) توزيع مفردات مقياس الاندماج المدرسي على أبعاده (الصورة النهائية)

البعاد	عدد المفردات	أرقام المفردات
الاندماج المعرفي	٦	١،٢،٣،٤،٥،٧
الاندماج السلوكي	٦	٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣
الاندماج الانفعالي	٦	١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢١
الاندماج الاستباقي	٧	٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨
العدد الكلي للمفردات		٢٥

توصيات وبحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة باستخدام مقياس الاندماج المدرسي بأبعاده الأربعة في بحوث أخرى، والتحقق من صدقه وثباته على فئات



أخرى. كما توصي بإجراء المزيد من البحوث والدراسات للكشف عن إسهام بعض المتغيرات بالتنبؤ بالاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصي أيضاً بإجراء بحوث مشابهة على المقاييس المختلفة ذات الصلة بالمتغيرات الحديثة في علم النفس التربوي كمتغير "الرشاقة المعرفية".

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- اسماء محمد عبد الحميد. (٢٠١٩). العوامل الدافعية المنبئة بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية في ضوء نظرية التوقع-القيمة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، (١١٧ج٢)، ٦٥-١.
- أمني عبد التواب حسن. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٤(٦)، ٣٨٨ - ٣٣٧.
- سامح حسن حرب. (٢٠١٩). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٣٠(١١١٩)، ٨٠-١.
- سمر وفيق وهبه. (٢٠٢١). الإنفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ، العدد(٦٦)، ٦٩-١.
- سيد محيي حسن. (٢٠١٥). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٢٥(١)، ٣٩٣-٥٠٠.
- شروق غرم الله الزهراني. (٢٠١٨). الاندماج الأكاديمي و علاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز ، ٢٧(١)، ٢٥٣-٢٦٨.
- عبد الرسول عبد الباقي عبد اللاه. (٢٠١٧). النظريات الضمنية للذكاء والاندماج المدرسي رباعي الأبعاد كمنبئات بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٦٨(٤)، ٦٣٩-٥٧٤.

فاطمة الزهراء محمد النجار. (٢٠٢٣). الحساسية الانفعالية وإرجاء الإشباع كمنبئات بالاندماج المدرسي لدى الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة، مجلة التربية جامعة الأزهر، (١٩٩)، 577- 6٣٧.

لقاء عاطف الزرو. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الأخلاقي لتنمية الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب صعوبات الانتباه. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (٢٨)، ٥٨١-٥٣٨.

محمد احبيس عبد اللطيف الشالفة. (٢٠١٧). المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

محمد القضاة. (٢٠٠٧). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، ٨ (٢٢)، ١٠٠ - ١٣٠.

محمد غازي أحمد. (٢٠١٢). القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة وتوجهات الهدف في الاندماج المدرسي للمتعلمين بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، ٢(٦٣)، ٨٦-١٣٩.

مسعد ربيع أبو العلا. (٢٠١١). نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية، ٢٦ (١).

نشوة عبد المنعم البصير. (٢٠٢١). الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية ، ٢(٩٢)، ٨٢٠ - ٧٦٧.

هديل حسين حسن ومنار فتحي محمد. (٢٠٢٣). الشفقة بالذات والاندماج الأكاديمي كمؤشرات للرفاهية النفسية لدى طلاب الدراسات العليا المتفوقين دراسياً. مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، ٢٢(٣)، ٣٠١-٣٧٦.



هوارية بوراس. (٢٠٢٠). الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ١٢، (٣)، ٤٦٣-٤٧٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Asogwa, U., Ofoegbu, T., Ogbonna, C., Eskay, M., Obiyo, N., Nji, G., & Eze, B. (2020). Effect of video-guided educational intervention on school engagement of adolescent students with hearing impairment: Implications for health and physical education. *Medicine*, 99(23).
- Charkhabi, M., Khalezov, E., Kotova, T., S Baker, J., Dutheil, F., & Arsalidou, M. (2019). School engagement of children in early grades: Psychometric, and gender comparisons. *Plos one*, 14(11).
- Demirci, I. (2020). School engagement and well-being in adolescents: Mediating roles of hope and social competence. *Child Indicators Research*, 13(5), 1573-1595.
- Erdoğdu, M. Y. (2020). The roles of attitudes towards learning and opposite sex as a predictor of school engagement: mixed or single gender education?. *Palgrave Communications*, 6(1), 1-9.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P., Friedel, J., & Paris, A. (2005). School engagement. What do children need to flourish? Conceptualizing and measuring indicators of positive development, *Springer Science & Business Media*, (3) 305-321.
- Fredricks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of educational research*, 74(1), 59-109.

- Furrer, C., & Skinner, E. (2003). Sense of relatedness as a factor in children's academic engagement and performance. *Journal of educational psychology*, 95(1), 148.
- Kukuş, R. & Akto, A. (2022). Investigation the Opinions of Secondary School Students with Regard to Their School Engagement. *The Journal of International Education Science*, 9 (31), 38-68.
- McClenney, K. M. (2006). Benchmarking effective educational practice. *New Directions for Community Colleges*, (134), 47-55.
- Reeve, J., & Tseng, C. M. (2011). Agency as a fourth aspect of students' engagement during learning activities. *Contemporary Educational Psychology*, 36(4), 257-267.



ملحق (١)

الصورة النهائية لمقياس الاندماج المدرسي

الإسم: (اختياري):
التخصص: علمي - أدبي
تعليمات المقياس:
عزيزي الطالب - عزيزتي الطالبة:
بين يديك مجموعة من العبارات ولكل عبارة ثلاث استجابات هي: غالباً، أحياناً، نادراً.

والمطلوب منك:

- قراءة كل عبارة جيداً.
- وضع علامة (✓) على الاستجابة التي تشعر أنها تنطبق عليك، ولاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن الاستجابات الملائمة هي الاستجابات المعبرة عن شخصيتك.
- عدم ترك أي مفردة دون الإجابة عليها.

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	التزم بالقواعد والتعليمات داخل المدرسة.		✓	



م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادراً
١	قبل أن ابدأ المذاكرة، أخطط جيداً لما أريد إنجازه.			
٢	أضع جدولاً زمنياً لاستذكار الموضوعات الدراسية.			
٣	أثناء المذاكرة أتوقف من حين لآخر للتأكد من فهمي لما قرأته.			
٤	أفكر في التشابه والاختلاف بين الموضوعات التي أدرسها.			
٥	أصيح أمثله تساعدني على فهم ما أدرسه.			
٦	أسعى جاهداً لفهم دروسي بوسائل أخرى كالكتب الخارجية وموقع اليوتيوب.			
٧	انتبه جيداً للمهام والأنشطة التي تم تقديمها داخل حجرة الدراسة.			
٨	احتفظ بتركيزي أثناء شرح المعلم.			
٩	أتجنب الحديث الجانبي مع زملائي أثناء الشرح.			
١٠	الترم بالحضور إلى المدرسة.			
١١	الترم بالقواعد والتعليمات داخل المدرسة.			
١٢	أشارك في الأنشطة المدرسية.			
١٣	افخر بكوني طالبة بهذه المدرسة.			
١٤	أشعر بالنشاط والحماس داخل المدرسة.			
١٥	أشعر بالارتياح داخل الفصل.			
١٦	أشعر بالرضا عن المهام والأنشطة الصفية.			
١٧	يدفعني الشعور بالحماس إلى إنجاز المهام المطلوبة.			
١٨	أشعر بالملل أثناء حضور الحصص الدراسية.*			
١٩	أشارك في المناقشات الصفية بفاعلية.			
٢٠	أطرح العديد من التساؤلات أثناء الشرح كي يزداد فهمي.			



الخصائص السيكومترية لقياس الاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د/ مختار أحمد الكيال أ.د/ نبيلة عبد الرؤوف شراب الباحثة / ولاء سمير حسني سعد

٢١	أطلب من المعلم دعمي بأمثله توضيحية لما أتعلمه.		
٢٢	أطرح موضوعات وقضايا للمناقشة داخل الفصل.		
٢٣	أطلب من المعلم تلخيص النقاط الرئيسية في الدرس في نهاية الحصة.		
٢٤	أعبر عن آرائي أثناء الشرح.		
٢٥	أعبر عن اهتماماتي الشخصية للمعلم.		

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنوع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.